

ردة الملاستيك

فِي الْمُبْدَءِ ..
 خلق الله المكون مفيداً للإنسان
 ولکى يبدو أجمل
 خلق الأطياف لتصدق فيه ،
 وخلق الأزهار ،
 تبث العطر بكل حواشيه ،
 وتطبع فوق خطوط الملوحة ..
 أزهى الألوان ..!

* .. *

الوردة مخلوق حسّاسٌ
 قد تتكلم أحياناً ..
 وتغنى أحياناً ..
 ولقد بكى في أحيانٍ أخرى
 وكما المرأة
 يحييها الإعجابُ ، فتخجلُ ،
 تحمرُ ، وتبهرُ ..
 أو ..
 يطرحها المأهملُ ،
 فتذوى في حزن مكوبٍ
 تزدان الوردة أحياناً ،
 فتبوج بكل مفاتنها ،
 وتتطأطئ حيناً ،
 فيجف بهاء نضارتها ،
 تسقط أوراق صباها ،
 تذبل ، وتموت ..!

* .. *

الوردة تحتاج لمن يعشقها ٠
 عشق الوردة رحله ٠
 سَفَرَ يحدوه المُوْجَد، ٠
 وتتدفع المأسوّاق
 دوران حول المحبوب،
 عيون تشربه، وتناجيه،
 فناء فيه!

* ٠ ٠ ٠ *

فى بيته ٠..
 أحضرت صنوف المورد المصنوعة فى اتقانٌ
 رتبّت الأحمر ، والأصفر ، والأبيض ٠..
 نسقت الفاقع والموسىان ٠
 يحسبها المزائر من دقتها ٠
 قد قُطفت فى نفس اليوم ٠..
 من المبستان!
 لكنى حين أشاهدها ٠..
 وأنا فى ساعات الموحدة والحرمان ٠
 أشعر أنى فى مستشفى ٠..
 يغرق فى صمت المتعقيم،
 ويفتقد الألوان ٠!